على النصر تصبح الشهباء الكاتب: عبد السميع الأحمد التاريخ: 2 أغسطس 2016 م المشاهدات: 3846



حاصروها لأنها شمَّاءُ

وأولو العزم دونكها أنضاء

والعماليق تحتها أقزام

وذُراها للعالَمين سماء

كيف يَرقى رُقيَّها سُفهاء

ويداني قلاعها أدعياء

في ظلام خفّت إليها ذئابٌ

وكلاب وأضبع وجراء

فتعالى خلف الحصون نُباحٌ

وعُواء وشَحْشحٌ ومُواء

طوَّقوها وما دروا أنّ فيها

كلَّ طفل تَعنو له الكبرياء

تتأبّى على الدّخيل وتحنو

إنْ علاها فرسانها الأوفياء

حلبُ العنّ ما انْحنتْ لغُزاة

سوف تبقى ويذهب الدُّخلاء

سائلوا المكرمات عنها تُجبْكم

قلعةُ الخير والثّرى والبناء

أيها القادمون من قُمَّ عودوا

هذه الأرضُ أرضننا والجواء

لن تنالوا من عزمنا لو تداعت ا

أُممُ الكون كلِّه والفضاءُ

إنه الشام إنْ جهلتم سيغدو

مثلما البحر ريحه هوجاء

أهله الصبيد ما استكانوا لظلم

إنْ تمادى ففي السيوف مَضاء

يتفانى من أجله أوفياء

ويُفدّيهِ صِبْيةٌ ونساء

دُونه الأهلُ والنفوس فداءً

يا لَعَمْرِيْ، أبعْدَهُنَّ فداء

إنْ تردّى في السّاح منا رجال

رفع البندَ في العُلا الأبناء

حاصِروها إنْ شئتمُ إنّ فيها

فتيةً طاب فيهم الإبتلاء

واجْمعوا الأرذلين من كلّ فجّ

واستعِدوا قد حان حان اللقاء

بيننا اليوم والمجوس نزال "

قد حلا الشعر دونَه والحداء

فاكتُبوا النصر في الشآم عزيزاً

وعلى النصر تُصبحُ الشهباء

زيدان للإعلام المصادر: